Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تفضيل للعرب وسيادة لهم على كل جنس .. ومن هنا كانت العناية بكتب الانساب والايام . وقد روى ابن النديم فى الفهرست أن زياد بن أبيه ألف كتابا فى مثالب العرب ؛ ويذهب الدكتور حسين نصار فى كتابه (نشأة التدوين التاريخى عند العرب) الى أنه كتاب فى الأنساب ألفه زياد بعد استلحاق معاوية اياه وتعيير الناس له ، فأراد أن يزود نفسه بسلاح يخيف به المتعرضين له. ويرجع الدكتور حسين نصار أن كتب الأنساب والشعوبيين المتأخرين أخذت عنه .. وكتاب عبيد بن شرية الذى جمعت فيه اسماره مع معاوية اسمه : أخبار عبيد بن شرية الجرهمى فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها ..

٦ ــ وهناك سبب أخير لعله كان من أسباب الوضع والتأليف لا فى القصص وحسب وانما فى الحديث كذلك ، ذلك هو حاجة المسلمين فى تفسير آيات القرآن الى معرفة أسباب نزولها ومكان نزولها ، والحادثة التى تشير اليها .. كما أنه من المعروف أن النبى (ص) قد أقر الكثير من الأحكام الاجتماعية التى كان العرب يعرفونها ، كما أنكر الكثير منها وعدل بعضها . فاحتاج المفسرون بلا شك الى معرفة كل ما يمكن أن يعرفوه عن عصر النبى (ص) وسيرته ، كما احتاجوا الى ما يمكن أن يفسر لهم الكثير من الأحكام من حكايات العرب قبل الاسلام وتقاليدهم وحياتهم وعاداتهم ..